صعوبات مهارات التحدث التي تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى

إعداد الدكتور

علي بن محمد بن أحمد آل مصوّي الغامدي

الأستاذ المساعد بقسم الإعداد اللغوي

بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

- **المقدمة:**

تعد مهارة التحدث من المهارات اللغوية المهمة التي تتيح للمتعلم أن يتحدث عما يريده من أفكار، ومشاعر، وأحاسيس، وهي من أهم العوامل في عملية التعلم واكتساب الخبرات لدى المتعلم.

فمهارة التحدُّث وسيلة مهمة للاتصال بالآخرين، وهي التي تنمي سلوك المتعلم وثقافته وتربيته وطريقة تفكيره، وهي حصيلة لمهارات متعددة، ووسيلة للتفاعل الاجتماعي، وبه تتحقّقُ الأمور الآتية:

- الوعي بالذات، فمن خلال التحدث يشعر المتعلم بأنه قادر على التأثير في الآخرين عند التواصل معهم.
- الاستمرار في التحدث عامل من عوامل الارتياح النفسي والطمأنينة داخل المتعلم، لأن في الحديث تنفيس عن الذات وهمومها.
- التحدث من أكثر النشاطات اللغوية انتشارًا في الحياة العملية والعلمية والاجتماعية.
- تنمية مهارة التحدث مهمة في الحوار والمناقشة. (الشنطي: ١٤١٧هـ، ص١٦٩).

وعلى الرغم من أهمية مهارات التحدّث في مجال تعليم اللغة العربية بصورة عامة، وتعليمها للناطقين بلغات أخرى بصورة خاصة، إلا أنها لم تحظ هذه المهارة بالاهتمام الكافي خاصة في علاج صعوبات مهارات اللغة.

ومن الأدبيات التي أشارت إلى وجود صعوبات في مهارات التحدث ما أشار إليه (الزريقات: ١٤٣٥هـ، ص٢٢)، حيث أشار إلى وجود صعوبات تتعلق بالتحدث، وهو انحراف عن المدى المقبول في بيئة المتعلم وينظر إلى التحدث على أنه صعب إذا

اتّصف بأيٍّ من الخصائص الآتية:

- صعوبة سماع الحديث.
- غير واضح.
- الخصائص الصوتية والبصرية غير مناسبة.
- صعوبات في إنتاج الأصوات المحددة.
- العيوب في الإيقاع والنّبر الكلامي.
- العيوب اللغوية.
- الكلام غير مناسب للعمر وللجنس والنمو الجسمي.

ويرى الباحث أن هناك صعوبات تواجه المتعلمين في مهارات التحدث، من هنا جاءت فكرة البحث الحالي صعوبات مهارات التحدث التي تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

- **الإحساس بمشكلة البحث:**

هناك عدّة أمور أسهمت في الإحساس بمشكلة البحث أهمها:

١- تدريس الباحث لمادة التعبير بمعهد تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة:

شعر الباحث خلال تدريسه لمقرر التعبير بالمستوى الثاني في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أن هناك صعوبة في مهارات التحدث، حيث لا يستطيع المتعلمون إنتاج التعبير الشفوي بشكل يناسب مستواهم اللغوي.

٢- الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث:

أجرى الباحث دراسة استطلاعيّة حول الصعوبات التي يعاني منها متعلمو اللغة

العربية الناطقين بلغات أخرى في مهارات التحدث حيث وجه سؤالين للمعلمين وأعضاء هيئة التدريس من معلمي مادة التعبير حول هذه الصعوبات، وبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس والمعلمين الذين أجريت عليهم الدراسة الاستطلاعية بالمعهد (١٣) عضوًا، انظر ملحق رقم (١)، وتمثلت الأسئلة في الآتي:

من خلال تدريسك لمادة التعبير بالمعهد، هل توجد صعوبات لدى المتعلمين في مهارات التحدث؟ إذا كان الجواب بنعم ما الصعوبات التي تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في هذه المهارة؟

وكانت إجاباتهم عن السؤال الأول بنسبة (١٠٠%) بوجود صعوبات في مهارات التحدث، وفيما يتعلق بصعوبات مهارات التحدث فقد ذكروا هذه الصعوبات:

- التأثر باللغة الأم في أثناء التحدث.
- الصعوبة في ضبط بعض الكلمات.
- الخلط في استخدام الضمائر.
- قلة المفردات في أثناء التحدث.
- ضعف في تركيب الجملة العربية.
- ضعف في ترتيب الأفكار أثناء التحدث.
- ضعف استخدام أدوات الربط والوصل بين العبارات والجمل.
- التردُّد في أثناء التحدث.
- استخدام مفردات غير صحيحة في أثناء التحدث.
- صعوبة استخدام حروف الجرّ أو الخطأ فيها.

٣- الدراسات السابقة:

أوصتْ بعض الدراسات السابقة بمعالجة صعوبات مهارات التحدّث، حيث أشارت دراسة (أبي بكر :٢٠٠٨م) إلى وضع تصور مقترح لمعالجة أوجه القصور في تعليم مهارتي الكلام والكتابة، والكشف عن أوجه القصور في مناهج اللغة العربية لغير الناطقين في كينيا، والمساهمة في إثراء البحث العلمي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين في كينيا.

- **تحديد مشكلة البحث:**

بناءً على ما سبق تحدّدت مشكلة البحث في: وجود صعوبات في مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، مما يتطلب معالجة هذه الصعوبات.

- **أسئلة البحث:**

حاول البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما صعوبات مهارات التحدث التي تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟

٢- ما مدى انتشار صعوبات مهارات التحدث التي تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى ؟

٣- ما التصور المقترح لعلاج صعوبات مهارات التحدث التي تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى ؟

- **أهداف البحث:**

هدف هذا البحث إلى:

١- إعداد قائمة بصعوبات مهارات التحدث التي تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

٢- الكشف عن أسباب انتشار صعوبات مهارات التحدث التي تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

٣- اقتراح تصور مناسب لعلاج صعوبات مهارات التحدث التي تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

- **أهمية البحث:**

١- يفيد متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، حيث يرصد صعوبات مهارات التحدث التي تواجههم، وتقديم التصور المقترح لعلاجها.

٢- يفيد المعلمين حيث قدم لهم طرق تساعدهم على علاج صعوبات مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

٣- يفيد الباحثين حيث يقدم لهم مجموعة من الأدوات البحثية.

٤- يفيد معدي المناهج من خلال تقديم التصور المقترح لمعالجة صعوبات مهارات التحدث التي تم التوصل إليها في هذا البرنامج.

- **مصطلحات البحث:**

- **صعوبات مهارات التحدث:**

التعريف الاصطلاحي: "وهي الصعوبات التي تخصّ نطق الكلام من حيث تنظيمه، ومجراه وانسيابه وترابطه وسياقه ومحتواه ودلالاته، ومعناه وشكله وترابطه مع أفكار المتعلم، وأهدافه ومدى فهم الآخرين له، وطريقة الحديث والألفاظ المستخدمة وسرعة الكلام أو بطئه ومحتواه ومدلوله". (نصرالله وآخرون: ٢٠١١م، ص١٦٦).

التعريف الإجرائي: هي مؤشرات انخفاض تحصيل طالب المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية في استخدام اللغة المنطوقة.

- **حدود البحث:**

- الحدود المكانية:

معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

- الحدود البشرية:

اقتصر البحث على طلاب المستوى الثاني بالمعهد.

- الحدود الزمانية:

الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٨-١٤٣٩هـ لتطبيق تجربة البحث.

- الحدود الموضوعية:

اقتصر البحث على صعوبات مهارات التحدث المتمثلة في:

صعوبات مهارات التحدث المتمثلة في: مهارة إبدال الأصوات، ومهارة قلة المفردات، ومهارة التحدث بأفكار غير مرتبة، ومهارة ضعف الربط بين الجمل، ومهارة استخدام الأدلة والشواهد في أثناء تحدثه.

- **الإطار النظري**

- **مفهوم صعوبات التحدث:**

هناك تعريفات عديدة لمفهوم صعوبات التحدث منها ما يأتي:

عرفها (الفرماوي:٢٠١١م، ص١٤٣) بأنها: "قصور المتعلم أو عدم قدرته على استقبال وإرسال ومعالجة وفهم مفاهيم أو رموز اللغة سواء كانت لفظية أو غير لفظية".

ويعرفها (الدوايدة: ١٤٣٣هـ، ص١٩١) بأنها: "صعوبات كلاميّة حركيّة تؤثّر في

عمليات الكلام والنطق والتنغيم".

ويعرفها (السميري وآخرون: ١٤٣٤هـ، ص ١٧-١٨) بأنها: "صعوبات لغوية متعلقة بالكلام وما يرتبط بذلك من مظاهر ترتبط بطريقة الكلام ومُدّته وسرعته ونغمته وطلاقته".

وتعرفها (السعيد: ٢٠١٤م، ص٤٦) بأنها: "صعوبات في الكلام تتمثل في ضعف القدرة الفسيولوجية على تشكيل الأصوات بشكل سليم، ومن ثمّ استخدام الكلام بشكل فعّال".

ويعرفها (عمايره:٢٠١٤م، ص١٤٧) بأنه: "توقف عن الكلام من دون وجود عائق نطقي أو لغوي، ويرافق هذه المظاهر الرئيسة مظاهر أخرى، كالحشوات التي يضيف فيها المتكلم بعض الأصوات أو الكلمات أو العبارات بشكلٍ مُلفتٍ للنظر".

ويعرفها (النمر:٢٠١٥م ، ص٤١) بأنها: "صعوبة في إصدار الأصوات أو الحروف اللازمة للكلام بالطريقة الصحيحة".

ومن هنا يمكن تعريف صعوبات مهارات التحدث بأنها: مؤشرات انخفاض تحصيل متعلم المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية في استخدام اللغة المنطوقة.

- **مظاهر صعوبات التحدث:**

من أهم المظاهر التي اتضحت للباحث أن هناك صعوبات تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة في مهارات التحدث، منها:

- صعوبة تركيب الجملة الفعلية والاسمية.

- نقص المفردات التي يُعبّر بها عما يريد.
- الوقوف كثيرًا في أثناء الكلام.
- السرعة غير المناسبة في أثناء الكلام.
- استخدام كلمات لا تناسب الموقف الذي يتحدث فيه.
- يتحدث بأفكار غير مرتبة.

كما أن هناك مظاهر عدة أسهمت أيضًا في صعوبات مهارات التحدث لدى المتعلمين يمكن حصرها في الآتي:

- **الحذف:**

ويعني حذف حرف أو حرفين وغالبًا يكون الحذف في نهاية الكلمة، ويعتبر مشكلة كبيرة في الاتصال لصعوبة فهم الكلام (النمر: ٢٠١٥م، ص٤٣).

- **الإبدال:**

عبارة عن إبدال حرفٍ بحرف آخر مما يؤدّي إلى صُعوبة فهم كلام المتعلم (إبراهيم وآخرون: ص٦).

- **التحريف:**

عبارة عن تحريف نطق الحروف أو نطقها بطريقة غير صحيحة، لكن لا يصل هذا التحريف إلى مستوى الخلط، أي أنه لا يزال يسمعُ على أنه الحرف نفسه (إبراهيم: وسلامة، ص٦).

- **الإضافة:**

إضافة صوت زائد في الكلمة، وقد يكون بسبب التقليد أو صعوبة في النطق. (النمر: ٢٠١٥م، ص ٤٤).

- **التقديم:**

وذلك بتقديم حرف على حرف آخر. (الشيخ: ٢٠١١م، ص١٢٤).

- **تشابه الحروف في المخرج:**

يصعب على بعض المتعلمين نطق بعض الحروف، خاصة الحروف التي تتشابه في المخرج مثل صوتي (هـ – ء) في كلمة حمزة وهمزة، وكذلك في صوتي (ص – س) في كلمتي (صام وسام).

- **سبل علاج صعوبات التحدث:**

هناك مجموعة من المراحل لعلاج صعوبات التحدّث هي:

المرحلة الأولى: التدريب على الاكتساب:

يتمُّ التركيز هنا على تدريب المتعلم على نطق الصوت بصورة صحيحة، وذلك بعدة أساليب منها على سبيل المثال ما يأتي:

- المدخل السيمانتي:

وهو يركّزُ على ما يطرأ من تغيرات على معاني الكلمات نتيجة لصعوبات في النطق.

فمثلًا: المتعلم الذي يُبدل نطق حرف (س) بحرف (ص) سوف ينطق كلمة (صار) بدلًا من (سار)، وهنا ينبغي تدريب المتعلّم على نُطق الكلمات بالشكل الصحيح ومقارنة ذلك بالكلمات المضطربة. (الشيخ: ٢٠١١م، ص١٣٠).

- الاستماع:

يتاح للمتعلم أن يسمع إلى الخطأ في نطقه، ويشير المعلم إلى الحروف الخاطئة التي وقع فيها المتعلم، وفي هذه الخطوة ينبغي أن يتاح للمتعلم أيضًا أن يسمع الحرف كما ينطقه المعلم، بعد ذلك يُميّز بين نُطق الصوت عن طريق المعلم ونطقه هو للصوت، ويمكن أن يستخدم جهاز تسجيل في ذلك. (شاش: ٢٠١٤م، ص١١١).

- الاهتمام بمعنى الكلمة:

يتاح للمتعلم الفرصة لمعرفة التغيرات التي تطرأ على معنى الكلمة حتى يتم معرفة الصعوبة لدى المتعلم، ثم يبدأ بتصحيح الأخطاء لديه.

- استخدام الوسائل المساعدة:

يستخدم المعلم الوسائل التعليمية التي تساعد المتعلم على النطق الصحيح، فيستخدم الصور، والقصص، واللعب، وتمثيل الأدوار لكي يساعد المتعلم في نطق الصوت بصورة صحيحة.

المرحلة الثانية: التعميم:

للتأكُّد من نجاح عملية علاج صعوبات النطق لدى المتعلم يتعين عليه ممارسة الأصوات التي تدرب عليها في كلمات جديدة ومواقف مختلفة وفي وجود أفراد مختلفين.

أي: يتمُّ تعميم استخدام تلك الأصوات بصورة تلقائية، وغالبًا لا يحدث التعميم تلقائيًا بل لابُدّ من اتخاذ إجراءات مُعيّنة لذلك (الشيخ: ٢٠١١م، ص١٣٠).

المرحلة الثالثة: العلاج النفسي:

يستخدم هذا التدخل العلاجي مصاحبًا للعلاج التصحيحي للنطق، وتكون مشكلات النطق قد تسببت في مشكلات مع الأقران وصعوبات في التعلم، وانعكست على صورة الذات، وعندما تكون الصعوبات حادّةً جدًّا؛ لدرجة أنّ كثيرًا من الحروف تُنطق خطأ، أو تتضمن أخطاء واضحة من الحذف أو الإبدال أو التحريف، فيكون العلاج النفسي يستهدف تقديم المساندة والتدعيم، وهو مفيد في تقليل حالة التدهور الاجتماعية المصاحبة لصعوبات النطق إلى أدنى حد. (عبدالمعطي: ٢٠٠٣م، ص١١٢).

مما سبق يتضح بأن هذه المراحل تساعد في علاج صعوبات التحدث، خاصة إذا

أضيفت إليها المعامل الصوتية لما لها من أهمية بالغة في علاج تلك الصعوبات لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين

• إجراءات البحث

- **منهج البحث:**

استخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لوصف البيانات وتحليل النتائج الميدانية لهذا البحث ويقصد بالمنهج الوصفي:" دراسة الواقع ، أو الظاهرة كما توجد في الواقع ، ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا ويعبر عنها تعبيرًا كيفيًا أو تعبيرًا كميًا فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها أما التعبير الكمي فيعطينا وصفًا رقميًا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى" (عبيدات وآخرون: ٢٠٠٣م، ص٢١٩).

- **مجتمع البحث**:

طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

- **عينة البحث:**

طلاب المستوى الثاني في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

- **إجراءات إعداد أدوات البحث:**

الأداة الاولى: استبانة صعوبات مهارات التحدث التي تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى:

تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (٦) صعوبات فرعية ينتمي إليها (٢٠) مؤشرًا، وقد تم توزيع الاستبانة في صورتها الأولية على المحكمين، وللإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث "ما صعوبات مهارات التحدث التي تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟".

اتبع الباحث الخطوات الآتية في إعداد الاستبانة:

- **الهدف من إعداد الاستبانة:**

هدفت هذه الاستبانة إلى تحديد صعوبات مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

- **مصادر إعداد الاستبانة:**

قام الباحث بمراجعة عدد من المراجع التي تناولت صعوبات مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، ومنها: المهارات اللغوية (طعيمة، ١٤٢٧هـ:)، والدراسة الاستطلاعية التي أجراها الباحث على أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم، وخبرة الباحث في تدريس مادة التعبير.

- **إعداد الاستبانة في صورتها الأولية:**

ذكر الباحث في مقدمة الاستبانة للمحكمين الهدف من إعداد الاستبانة، ثم طلب منهم قراءتها، وإبداء رأيهم فيها، وإجراء التعديلات المناسبة من وجهة نظرهم.

ويبين الجدول الآتي توصيفًا للاستبانة في صورتها الأولية، انظر ملحق (٢) استبانة صعوبات مهارات التحدّث لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في صورتها الأولية.

جدول (١)

توصيف استبانة صعوبات مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في صورتها الأولية

م	صعوبات التحدث الفرعية	عدد (المؤشرات)	النسبة المئوية من المجموع
١	إبدال الأصوات	٧	%٣٥
٢	قلة المفردات	٣	%١٥
٣	الوقوف في أثناء الكلام	٣	%١٥

م	صعوبات التحدث الفرعية	عدد (المؤشرات)	النسبة المئوية من المجموع
٤	التحدث بأفكار غير مرتبة	٣	%١٥
٥	ضعف الربط بين الجمل	٣	%١٥
٦	استخدام الأدلة والشواهد في أثناء تحدثه	١	%٥
العدد الكلي		**٢٠**	**%١٠٠**

- **تحكيم الاستبانة:**

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على (١٣) محكمًا متخصصًا في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وممن يقومون بتدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وقد تمّ الأخذ بآراء جميعهم في عملية التحكيم، انظر ملحق (٨) قائمة بأسماء المحكمين.

- **تعديل الاستبانة وفقًا لنتائج التحكيم:**

تم الأخذ بآراء المحكمين حول التعديلات والملاحظات التي أجريت على صعوبات مهارات التحدث الفرعية وعلى المؤشرات المتضمنة في الاستبانة، سواء كان ذلك بالتعديل أو الحذف أو الإضافة، وذلك بنسبة اتفاق بلغت (٩٦%)، وتتمثل التعديلات التي أشار إليها المحكمون في إضافة بعض المؤشرات في الصعوبات الفرعية، وحذف بعضها، ويمكن توضيح ذلك فيما يأتي:

- **إضافة بعض المؤشرات في الصعوبات الفرعية:**

- الصعوبة الفرعية: إبدال الأصوات.
- إضافة المؤشر (يبدل صوت (س) بصوت (ش) والعكس).
- إضافة المؤشر (يبدل صوت (ق) بصوت (ك) والعكس).
- إضافة المؤشر (يبدل صوت (خ) بصوت (غ) والعكس).
- إضافة المؤشر (يبدل صوت (ج) بصوت (ش) والعكس).

- إضافة المؤشر (يبدل صوت (د) بصوت (ض) والعكس).

- **حذف بعض الصعوبات الفرعية وبعض المؤشرات:**

- حذف الصعوبة الفرعية: الوقوف في أثناء الكلام
- حذف المؤشر (يقف عند الإجابة عن سؤال ما).
- حذف المؤشر (يقف عند تكوين جمل مفيدة).
- حذف المؤشر (يقف عند التحدث عن موضوع ما).
- الصعوبة الفرعية: التحدّث بأفكار غير مرتبة
- حذف المؤشر (يتحدّثُ عن موضوع ما بأفكار غير مرتبة).
- الصعوبة الفرعية: ضعف الربط بين الجمل
- حذف المؤشر (يصعب عليه استخدام أدوات الربط في أثناء تحدُّثه).

- **صياغة الاستبانة في صورتها النهائية:**

قام الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة من المحكمين، حيث تمثلت هذه التعديلات في حذف بعض الصعوبات الفرعية، وفي حذف بعض المؤشرات، وبناءً على ذلك فقد بلغ عدد المؤشرات للاستبانة في صورتها النهائية (٢٠) مؤشرًا؛ موزعة على (٥) صعوبات فرعية، ويبين الجدول (٢) الآتي وصفًا لها، انظر ملحق (٣) استبانة صعوبات مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في صورتها النهائية.

جدول (٢)

توصيف استبانة صعوبات مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في صورتها النهائية

م	صعوبات التحدث الفرعية	عدد (المؤشرات)	النسبة المئوية من المجموع
١	إبدال الأصوات	١٢	%٦٠
٢	قلة المفردات	٣	%١٥
٣	التحدث بأفكار غير مرتبة	٢	%١٠
٤	ضعف الربط بين الجمل	٢	%١٠
٥	استخدام الأدلة والشواهد في أثناء تحدثه	١	%٥
العدد الكلي		**٢٠**	**%١٠٠**

الأداة الثانية: اختبار صعوبات مهارات التحدث التي تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى:

تكون اختبار صعوبات مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من (٣) أسئلة رئيسة، تقيس (٢٠) مهارة من مهارات التحدّث، موزعة على (٥) محاور، وقد تم توزيع الاختبار في صورته الأولية على المحكمين، وللإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث: " ما مدى انتشار صعوبات مهارات التحدث التي تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى ؟".

اتبع الباحث الخطوات الآتية في إعداد اختبار صعوبات التحدث:

١- الهدف من إعداد الاختبار:

هدف الاختبار إلى قياس مستوى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في صعوبات مهارات التحدث.

٢- صياغة تعليمات الاختبار:

تكونت تعليمات اختبار صعوبات مهارات التحدث من بيانات المتعلم، والهدف من الاختبار، وعدد أسئلة الاختبار، وزمن الإجابة على أسئلة الاختبار، وطريقة الإجابة على أسئلة الاختبار، وتنبيه المتعلمين أن نتائج هذا الاختبار ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

٣- إعداد اختبارات مهارات صعوبات التحدث في صورته الأولية:

ذكر الباحث في مقدمة الاختبار للمحكمين الهدف من إعداد الاختبار، ثم طلب منهم إبداء رأيهم وملحوظاتهم في الاختبار، ويبين الجدول الآتي توزيع مهارات التحدث على محاور الاختبار في صورته الأولية، انظر ملحق (٤) اختبار صعوبات مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في صورته الأولية.

جدول (٣)

توزيع مهارات التحدث على محاور الاختبار في صورته الأولية

المحاور (الصعوبات)	رقم السؤال	رقم المهارة التي يقيسها	عدد المهارات	النسبة المئوية من المجموع
المحور الأول: إبدال الأصوات	الأول	١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢	١٢	%٦٠
المحور الثاني: قلة المفردات	الثاني	١٣	٣	%١٥
	الثالث	١٦ - ١٧		
المحور الثالث: التحدث بأفكار غير مرتبة	الثاني	١٤	٢	%١٠
	الثالث	١٨		
المحور الرابع: ضعف الربط بين الجمل	الثاني	١٥	٢	%١٠
	الثالث	١٩		
المحور الخامس: استخدام الأدلة والشواهد	الثالث	٢٠	١	%٥
العدد الكُلّي للمهارات التي يقيسها الاختبار			**٢٠**	**%١٠٠**

٤- تحكيم الاختبار (الصدق الظاهري):

للتأكّد من صدق اختبار صعوبات مهارات التحدث لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وأنه يقيس ما وضع لقياسه؛ تم إجراء الصدق الظاهري للاختبار، حيث تم عرضه في صورته الأولية على (١٣) محكمًا متخصصًا في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، والمناهج وطرق التدريس؛ للتأكد من شموليته ومناسبته لتحقيق الهدف من البحث، وقد طُلب منهم إبداء آرائهم، انظر ملحق (٨) قائمة بأسماء المحكمين.

٥- تعديل الاختبار وفقًا لنتائج التحكيم:

تمّ الأخذ بآراء المحكمين حول التعديلات والملاحظات التي أُجريت على أسئلة الاختبار، وذلك بنسبة اتفاق بلغت (٩٤%)، وتتمثل التعديلات التي أشار إليها المحكمون في ترتيب الأسئلة من الأسهل إلى الأصعب.

٦- صياغة أسئلة الاختبار في صورته النهائية:

بعد عرض اختبار صعوبات مهارات التحدث لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى على مجموعة المحكمين، أُجريت عليه التعديلات المطلوبة وفقًا لآرائهم، ثم تم إعادة صياغة أسئلة الاختبار في صورته النهائية، وقد احتفظ الاختبار بنفس عدد أسئلته ومفرداته، وبهذا أصبح اختبار صعوبات مهارات التحدث في صورته النهائية مكونًا من ثلاثة أسئلة رئيسة، تقيس (٢٠) مهارة من مهارات التحدث موزعة على خمسة محاور، وصالحًا للتطبيق، انظر ملحق (٥) اختبار صعوبات مهارات التحدث في صورته النهائية.

الأداة الثالثة: بطاقة ملاحظة صعوبات التحدث:

تكونت بطاقة ملاحظة صعوبات التحدث في صورتها الأولية من ثلاثة أبعاد تمثل

أسئلة الاختبار الذي يقيس صعوبات التحدث البالغ عددها (٢٠) مهارة، والأسئلة هي:

١- السؤال الأول: انطق الكلمات الآتية نطقًا صحيحًا.

٢-السؤال الثاني: أجب عن السؤال الآتي.

٣-السؤال الثالث: تحدّث عن أحد الموضوعات الآتية، مستشهدًا على ذلك من القرآن الكريم أو السنة النبوية أو النصوص الأدبية.

ويتبع كلّ مهارة من المهارات أربعة بدائل، يختار منها المعلم الخيار المناسب من وجهة نظره بوضع علامة (√) أمامه، وقد تم توزيع البطاقة في صورتها الأولية على المحكمين.

واتبع الباحث الخطوات الآتية عند إعداد بطاقة الملاحظة:

- **الهدف من إعداد البطاقة:**

الهدف من إعداد هذه البطاقة هو رصد درجات المتعلمين في اختبار صعوبات مهارات التحدث.

- **مصادر إعداد البطاقة:**

اعتمد الباحث في إعداد البطاقة على بعض المراجع المتخصصة بهذا المجال، بالإضافة إلى استبانة صعوبات مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وآراء الخبراء والمتخصصين في مجال القياس وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ومنها: (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٣م).

- **إعداد البطاقة في صورتها الأولية:**

ذكر الباحث في مقدمة بطاقة الملاحظة للمحكمين الهدف من إعداد البطاقة، ثم

طُلب منهم قراءتها، وإجراء التعديلات المناسبة من وجهة نظرهم.

وقد استُخدِم في إعداد البطاقة الشكل المغلق للأسئلة الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل بديل؛ وذلك وفقًا لتدرج مقياس ليكرت ذي النقاط الأربعة؛ وذلك لرصد درجات المتعلمين في مهارات التحدث، ويقابل كل مهارة من المهارات قائمة تحمل البدائل الآتية: (لا توجد، مكررة مرة، مكررة مرتين، مكررة ثلاث مرات أو أكثر)، وقد تم إعطاء كلّ بديل من هذه البدائل درجة محددة؛ ليتمّ من خلالها معالجة المفردات إحصائيًا، ويقابل كل بديل الدرجات الآتية: لا توجد (٤) درجات، مكررة مرة (٣) درجات، مكررة مرتين (٢) درجتان، مكررة ثلاث مرات أو أكثر (١) درجة واحدة، انظر الملحق (٦) بطاقة ملاحظة صعوبات مهارات التحدث في صورتها الأولية.

- **تحكيم بطاقة ملاحظة صعوبات التحدث:**

للتأكد من صدق بطاقة ملاحظة صعوبات التحدث لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وأنها تقيس ما وضعت لقياسه؛ تم إجراء الصدق الظاهري للبطاقة، حيث تم عرضها في صورتها الأولية على (١٣) محكمًا متخصصًا في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، والمناهج وطرق التدريس؛ للتأكد من شموليتها ومناسبتها لتحقيق الهدف من البحث، انظر ملحق (٨) قائمة بأسماء المحكمين.

- **تعديل البطاقة وفقًا لنتائج التحكيم:**

اتفق المحكمون بنسبة (١٠٠%) على عدم إجراء أي تعديلات على بطاقة ملاحظة صعوبات التحدث لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وتكون البطاقة بذلك احتفظت بنفس عدد الأسئلة والمهارات التي أُعدت لقياسها، ويبلغ عددها (٣) أسئلة رئيسة تقيس (٢٠) مهارة، انظر ملحق (٧) بطاقة ملاحظة

صعوبات التحدث لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في صورتها النهائية.

- **نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها**

الإجابة عن السؤال الأول، ما صعوبات مهارات التحدث التي تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟

توصل البحث إلى قائمة بصعوبات مهارات التحدث التي تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وقد تكونت من (٥) صعوبات فرعية، ينتمي إليها (٢٠) مؤشرًا، وذلك كما يأتي:

أولًا: إبدال الصوت:

١- يبدل صوت (ح) بصوت (هـ) والعكس.
٢- يبدل صوت (ع) بصوت (ء) والعكس.
٣- يبدل صوت (ذ) بصوت (ز) والعكس.
٤- يبدل صوت (ث) بصوت (س) والعكس.
٥- يبدل صوت (ص) بصوت (س) والعكس.
٦- يبدل صوت (ز) بصوت (ظ) والعكس.
٧- يبدل صوت (ط) بصوت (ت) والعكس.
٨- يبدل صوت (س) بصوت (ش) والعكس.
٩- يبدل صوت (ق) بصوت (ك) والعكس.
١٠- يبدل صوت (خ) بصوت (غ) والعكس.
١١- يبدل صوت (ج) بصوت (ش) والعكس.
١٢- يبدل صوت (د) بصوت (ض) والعكس.

ثانيًا: قلة المفردات:

١- يجيب عن الأسئلة إجابة ناقصة.

٢- يتحدثُ بجمل ناقصة المعنى.

٣- يصعب عليه التحدُّث بفكرة كاملة.

ثالثًا: التحدث بأفكار غير مرتبة:

١- يجيب عن سؤال ما بأفكار غير مرتبة.

٢- يتحدث بجُملٍ غير مرتبة الأفكار.

رابعًا: ضعف الربط بين الجمل:

١- يجيب عن سؤال بجمل غير مترابطة.

٢- يتحدث بجمل غير مترابطة.

خامسًا: استخدام الأدلة والشواهد في أثناء تحدثه:

١- يجد صعوبة في الاستدلال بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية والنصوص الأدبية في أثناء تحدثه.

وبعد عرض صعوبات مهارات التحدث يرى الباحث بأنها صعوبات حقيقية واجهت طلاب المستوى الثاني من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

ويمكن معالجة هذه الصعوبات عن طريق عرض النصوص الاسترشادية، والتدريبات، والأنشطة، وأسئلة التقويم التي تتضمن صعوبات مهارات التحدث، وإشراك المتعلمين في عرضها وتقديمها والبحث عن المعلومات، مما يسهم ذلك في خلق الدافعية لديهم، ويزيد من عملية التعلم الذاتي، وهذا بدوره يعالج صعوبات

مهارات التحدث.

الإجابة عن السؤال الثاني: ما مدى انتشار صعوبات مهارات التحدث التي تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى ؟

للتعرف على مدى انتشار صعوبات مهارات التحدث التي تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، تم تطبيق اختبار مهارات التحدث لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، لطلاب المستوى الثاني (عينة البحث) وعددهم (٦٠) طالباً، وبعد ذلك تم تفريغ البيانات الإحصائية، وتحليلها باتباع الخطوات التالية:

- تبويب البيانات في جدول يوضح أداء الطلاب (عينة البحث) في الاختبار وذلك من خلال نتائج الاختبار.
- حساب مجموع الدرجات، والنسبة المئوية للأداء لكل مهارة من مهارات التحدث بناء على إجابة أسئلة الاختبار.
- ترتيب النتائج لكل مهارة من مهارات الاختبار حسب النسب المئوية.
- تم تحديد مدى انتشار الصعوبات بناء على جدول التقديرات في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، كما يأتي:

معدل الاداء في المهارات	تقدير الأداء	مدى انتشار الصعوبات
من ٩٠ إلى ١٠٠%	ممتاز	ضعيفة جداً
من ٨٠ إلى ٨٩%	جيد جداً	ضعيفة
من ٧٠ إلى ٧٩%	جيد	متوسطة
من ٦٠ إلى ٦٩%	مقبول	كبيرة
أقل من ٦٠%	ضعيف	كبيرة جداً

جدول (٤)

التكرارات والنسب المئوية لأداء الطلاب (عينة البحث) لاختبار مهارات التحدث (ن = ٦٠)

م	المهارات	عدد المهارات	مجموع الدرجات	مجموع الدرجات الممكنة	معدل الأداء في المهارات	تقدير الأداء في المهارات	درجة انتشار الصعوبات
١	إبدال الأصوات	١٢	١٨٥٠	٢٨٨٠	%٦٤.٢	مقبول	كبيرة
٢	قلة المفردات	٣	٣٣٤	٧٢٠	%٤٦.٤	ضعيف	كبيرة جداً
٣	التحدث بأفكار غير مرتبة	٢	١٩٩	٤٨٠	%٤١.٥	ضعيف	كبيرة جداً
٤	ضعف الربط بين الجمل	٢	١٨٥	٤٨٠	%٣٨.٥	ضعيف	كبيرة جداً
٥	استخدام الأدلة والشواهد	١	١٤٦	٢٤٠	%٦٠.٨	مقبول	كبيرة
الدرجة الكلية		**٢٠**	**٢٧١٤**	**٤٨٠٠**	**%٥٦.٥**	**ضعيفة**	**كبيرة جداً**

يتضح من الجدول (٤) أن النسبة المئوية لأداء الطلاب في اختبار مهارات التحدث بلغت (٥٦.٥%) إجمالاً، وهي نسبة أداء (ضعيفة) حسب معيار الحكم على مدى انتشار الصعوبات المستخدم في البحث، الأمر الذي يشير إلى انتشار صعوبات مهارات التحدث (إجمالاً) لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (بدرجة كبيرة جداً).

وبالنسبة لمدى انتشار صعوبات مهارات التحدث التي تواجه لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى لكل مهارة من مهارات التحدث يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- مهارات إبدال الصوت: يلاحظ أن النسبة المئوية لأداء الطلاب بلغت (٦٤.٢%)، وهي نسبة أداء (مقبولة)، الأمر الذي يشير إلى انتشار صعوبات مهارات إبدال الصوت (بدرجة كبيرة).
- مهارات قلة المفردات: يلاحظ أن النسبة المئوية لأداء الطلاب بلغت (٤٦.٤%)، وهي نسبة أداء (ضعيفة)، الأمر الذي يشير إلى انتشار صعوبات مهارات قلة المفردات (بدرجة كبيرة جداً).
- مهارات التحدث بأفكار غير مرتبة: يلاحظ أن النسبة المئوية لأداء الطلاب بلغت (٤١.٥%)، وهي نسبة أداء (ضعيفة)، الأمر الذي يشير إلى انتشار صعوبات مهارات التحدث بأفكار غير مرتب (بدرجة كبيرة جداً).
- مهارات ضعف الربط بين الجمل: يلاحظ أن النسبة المئوية لأداء الطلاب بلغت (٣٨.٥%)، وهي نسبة أداء (ضعيفة)، الأمر الذي يشير إلى انتشار صعوبات مهارات ضعف الربط بين الجمل (بدرجة كبيرة جداً).
- مهارات استخدام الأدلة والشواهد: يلاحظ أن النسبة المئوية لأداء الطلاب بلغت (٦٠.٨%)، وهي نسبة أداء (مقبولة)، الأمر الذي يشير إلى انتشار صعوبات مهارات استخدام الأدلة والشواهد (بدرجة كبيرة).

ومما سبق يتضح أن أكثر صعوبات مهارات التحدث انتشاراً هي صعوبات مهارات "ضعف الربط بين الجمل" ، وأن أقل الصعوبات انتشاراً هي صعوبات مهارات "إبدال الأصوات".

ويعود ذلك إلى عدم وجود مناهج تعليمية متخصصة لتدريس مهارات التحدث وأيضًا قدم المناهج التعليمية التي لا تنمي هذه المهارة، وعدم استخدام الوسائل التعليمية الحديثة، بالإضافة إلى استخدام الطرق التقليدية التي تعتمد على الإلقاء والتلقين.

الإجابة عن السؤال الثالث: ما التصور المقترح لعلاج صعوبات مهارات التحدث

التي تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟

على ضوء نتائج الدراسة، يقدم الباحث تصورًا مقترحًا لعلاج صعوبات مهارات التحدث التي تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، ويتناول هذا التصور عرض العناصر الآتية:

- مصادر التصور المقترح.
- مسلمات التصور المقترح.
- مبررات التصور المقترح.
- متطلبات التصور المقترح.
- ضبط التصور المقترح.
- مكونات التصور المقترح.
- **مصادر التصور المقترح:**

اعتمد التصور المقترح على مجموعة من المصادر، هي:

- الأدبيات والمراجع التي تناولت صعوبات مهارات التحدث.
- الدراسات السابقة التي تناولت صعوبات مهارات التحدث.

- **مسلمات التصور المقترح.**

ينطلق التصور المقترح من مجموعة من المسلمات، هي:

- هناك حاجة ملحة إلى تصميم برامج تعالج صعوبات مهارات التحدث التي تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- تعليم مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بصورة صحيحة وحديثة لتنمي مهارات التعبير الشفوي.

- **مبررات التصور المقترح.**

بسبب الصعوبات التي يعاني منها متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في مهارات التحدث، وذلك من خلال الاختبار الذي أجراه الباحث تبين أن هناك صعوبات تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في التعبير الشفوي.

- **متطلبات التصور المقترح.**

لتطبيق التصور المقترح لابد من توافر مجموعة من المتطلبات أهمها ما يأتي:

- رصد صعوبات مهارات التحدث التي تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى وعلاجها.
- توفير الإمكانات المطلوبة لعلاج صعوبات مهارات التحدث، وذلك من خلال توفر مناهج تعليمية تجذب متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وقاعات دراسية مجهزة، ووسائل تعليمية حديثة.

- **ضبط التصور المقترح.**

للتأكد من دقة التصور المقترح، وصدقه، ومناسبته لما وضع من أجله، تم عرضه على مجموعة من المختصين لإبداء رأيهم في التصور، ومكوناته، وقد أقروا جميعًا مناسبة التصور لتحقيق الهدف منه.

- **مكونات التصور المقترح.**

وضع الباحث تصورًا مقترحًا لعلاج صعوبات مهارات التحدث اعتمد على ثلاثة أركان رئيسة هي:

أولًا: للمتعلم:

- إعطائه الحرية التامة في أثناء حديثه وقت المحاضرة.
- ممارسته لمهارة التحدث بشكل يومي.
- مراعاته للقواعد اللغوية في أثناء تحدثه.
- رجوعه لبعض المراجع التي تنمي لديه مهارة التحدث.

ثانيًا: للمعلم:

- تشجيع المتعلمين على التحدث وعدم استخدام أي نوع من أنواع العقاب.
- إعطاء المتعلمين فرصة للتحدث بشكل يومي.
- تصويب أخطاء المتعلمين في أثناء الحديث وتقديم التغذية الراجعة لهم.
- إشراك المتعلمين في تصحيح أخطائهم لكي يكتسبوا الثقة.
- خلق الدافعية بين المتعلمين وذلك بحثهم على تصويب الأخطاء والتحدث بالشكل الصحيح.

ثالثًا: للمواد الدراسية:

- تقديم تدريبات تسهم في علاج صعوبات التحدث.
- تقديم أنشطة تسهم في علاج صعوبات التحدث.
- تنويع التقويم بما يسهم في علاج صعوبات التحدث.
- استخدام إستراتيجيات حديثة في تدريس مهارة التحدث.
- تنويع وسائل التعليم المستخدمة التي تسهم في علاج صعوبات التحدث.

ويتضح مما سبق بأن هذا التصور المقترح يمكن أن يسهم في علاج الصعوبات التي تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في مهارات التحدث.

• التوصيات والمقترحات

التوصيات:

من خلال ما تبين من نتائج في البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي:

- ضرورة تركيز الاهتمام على علاج صعوبات مهارات التحدّث لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؛ وذلك من خلال إثراء المحتوى التعليمي بالبرامج التفاعلية.
- السعي إلى توظيف التقنيات الحديثة في تصميم محتوى تعليمي يعالج صعوبات مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- العمل على تدريب المعلمين على أحدث الطرق والإستراتيجيات المستخدمة في علاج صعوبات مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- حث الجهات المعنية بتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى على توفير كافة الوسائل التعليمية والمعينات التي يمكن أن تسهم في علاج صعوبات مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- إقامة ورش عمل بشكل دوري خلال كل فصل دراسي لمناقشة أهم صعوبات مهارات التحدث التي تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، ووضع الحلول لها.
- الاستفادة من مخرجات هذا التصور المقترح في مناقشة صعوبات مهارات التحدث التي تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، والبحث عن الحلول المناسبة لها.

المقترحات:

يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية في المستقبل ومنها:

- أثر برنامج مقترح قائم على تقنية الفصول الافتراضية في علاج صعوبات مهارات

صعوبات تعلم مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

- فاعلية برنامج مقترح قائم على تطبيقات الهواتف الذكية في علاج صعوبات مهارات التحدّث لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- أثر وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي (تحدث، استماع، قراءة، كتابة) لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

المراجع:

١- إبراهيم، فيوليت، سلامة، عبدالستار، مقياس تشخيص اضطرابات اللغة والكلام، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٢- أبو بكر، نيرات سعيد، (٢٠٠٨م)، صعوبات تعليم وتعلم مهارتي الكلام والكتابة لطلاب اللغة العربية في المدارس الثانوية الحكومية بكينيا الأسباب والحلول، رسالة دكتوراه غير منشورة، السودان، الخرطوم، جامعة إفريقيا العالمية.

٣- الدوايدة، أحمد موسى، (١٤٣٣هـ)، تقييم وتشخيص اضطرابات اللغة والكلام والسمع، ط١، الرياض، دار الناشر الدولي.

٤- الزريقات، عبدالله إبراهيم، (١٤٣٥ه)، اضطرابات الكلام واللغة التشخيص والعلاج، ط٣، الأردن، عمّان، دار الفكر.

٥- السعيد، هلا، (٢٠١٤م)، اضطرابات التواصل اللغوي التشخيص والعلاج، ط١، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٦- السميري، ياسر بن عايد، الحربي، طلال بن عياش، (١٤٣٤هـ)، التأتأة في الكلام التشخيص والعلاج، ط١، الرياض، دار الناشر الدولي.

٧- شاش، سهير محمد سلامة، (٢٠١٤م)، اضطرابات التواصل التشخيص: الأسباب، العلاج، ط٢، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

٨- الشنطي، محمد صالح، (١٤١٧ه)، المهارات اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها، ط٤، السعودية، حائل، دار الأندلس.

٩- الشيخ، حنان فتحي، (٢٠١١م)، اضطرابات اللغة والكلام، ط١، الكويت، مكتبة الفلاح.

١٠- طعيمة، رشدي أحمد، (١٤٢٧ه)، المهارات اللغوية، القاهرة، دار الفكر العربي.

١١- عبدالمعطي، حسن مصطفى، (٢٠٠٣م)، الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة: الأسباب، التشخيص، العلاج، القاهرة، دار القاهرة.

١٢- عبيدات، ذوقان، عبدالحق، كايد، عدس، عبدالرحمن، (٢٠٠٣م)، البحث العلمي مفهومه، أدواته، أساليبه، الرياض، دار أسامة.
١٣- عمايره، موسى محمد، (٢٠١٤م)، مقدمة في اضطرابات التواصل، ط٢، عمان، دار الفكر.
١٤- الفرماوي، حمدي علي، (٢٠١١م)، معالجة اللغة واضطرابات التخاطب، ط١، القاهرة ،مكتبة الأنجلو المصرية.
١٥- نصرالله، عمر عبدالرحيم، مزعل، عمر مسعود، (٢٠١١م)، صعوبات التعلم ومشكلات اللغة: طبيعتها، تشخيصها وعلاجها، ط١، عمّان، دار وائل.
١٦- النمر، عصام، (٢٠١٥م)، اضطرابات التواصل المفهوم والتشخيص والعلاج، ط١، الأردن، عمّان، دار اليازوري.